

مركز دبي المالي يفرد في المنطقة بنشر إطار تمويله المستدام



- من الصكوك المستدامة بالدولار عالمياً بـ 16.4 مليار % 64
- من الصكوك المستدامة بالعملات عالمياً بـ 17.5 مليار % 46
- 4.5 تريليون دولار تكلفة التنمية المستدامة 2030 3.3

دبي: «الخليج»

أعلن مركز دبي المالي العالمي، الأربعاء، عن «إطار التمويل المستدام» الذي نُشر في سبتمبر/ أيلول 2023، مصحوباً بمراجعة إيجابية لـ «رأي طرف ثانٍ» من وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية، والتي تحدد مبادئ جمع الأموال للاستثمارات في مشاريعه البيئية والاجتماعية، التي تساهم في تمكين الأعمال المستدامة. وتُقدر التكلفة اللازمة لتحقيق مستهدفات خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ما بين 3.3 و4.5 تريليون دولار سنوياً، ما يسلط الضوء على الحاجة إلى سوق الديون المستدامة، والتي تحقق نمواً بوتيرة مُتسارعة مدفوعاً بالطلب القوي من جانب المستثمرين، وارتفاع التوقعات بشأن إيفاء الحكومات والمنظمات بالتزاماتها على صعيد الاستدامة.

• سوق الديون

ويواصل المركز دعم نمو سوق الديون المستدامة في ناسداك دبي، وبدءاً من سبتمبر/ أيلول، تعد بورصة ناسداك دبي في المركز أكبر سوق للصكوك المتوافقة مع المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة في العالم، حيث يستأثر بحوالي 64% من الصكوك المستدامة المقومة بالدولار في العالم (16.4 مليار دولار من أصل 25.8 مليار دولار)، و46% من الصكوك المستدامة المقومة بالعملات في العالم (17.5 مليار دولار من أصل 38.3 مليار دولار). وقدمت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية، التي تم تعيينها لمراجعة «إطار التمويل المستدام للمركز»، آراء قوية بشأن عملية تقييم المشاريع واختيارها وإعداد التقارير عنها. وتقدم الوكالة أيضاً آراء توافقية حول استخدام العائدات، وتقييم إطار العمل وقدرته على المساهمة في الاستدامة.

• المعايير الدولية

ووفقاً لـ «ستاندرد آند بورز»، فإن «إطار التمويل المستدام للمركز» يتماشى أيضاً مع المعايير الدولية بما في ذلك: 2023 (ICMA) – مبادئ السندات الاجتماعية الصادرة عن جمعية أسواق المال العالمية جمعية (APLMA)/ مبادئ القروض الاجتماعية الصادرة عن رابطة سوق القروض في آسيا والمحيط الهادئ – 2023 (LMA) جمعية سوق القروض (LSTA)/ القروض المشتركة والتداول مع الملحق 1 في يونيو/ 2021 (ICMA) مبادئ السندات الخضراء الصادرة عن جمعية أسواق المال العالمية – حزيران 2022

جمعية (APLMA)/ – مبادئ القروض الخضراء الصادرة عن رابطة سوق القروض في آسيا والمحيط الهادئ 2023 (LMA) جمعية سوق القروض (LSTA)/ القروض المشتركة والتداول 2021. (ICMA) المبادئ التوجيهية لسندات الاستدامة الصادرة عن جمعية أسواق المال العالمية – ويتوافق إطار التمويل المستدام أيضاً، مع استراتيجية المركز 2030 الرامية لتعزيز مستقبل التمويل، ومع أجندة دبي لدفع عجلة النمو الاقتصادي والابتكار، وتعزيز الأعمال الصديقة للبيئة والموفرة للطاقة، ومع رؤية (D33) الاقتصادية الإمارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

• التمويل المستدام

وعلق عيسى كاظم، محافظ المركز، خلال افتتاحه للنسخة الأولى من منتدى الاستدامة المستقبلية، الأربعاء، وإعلانه عن تفاصيل المراجعة، قائلاً: «يسعى المركز إلى تعزيز مكانته مركزاً عالمياً للتمويل المستدام، مدعوماً باستراتيجيته 2030، بهدف الاستثمار في مجال التمويل المستدام المتنامي في دبي. ولتحقيق ذلك، نقود العديد من المبادرات، من بينها حصصنا لمواقع متقدمة على عدة أصعدة من بينها أننا أول مركز مالي عالمي على مستوى المنطقة يقوم بنشر «إطار التمويل المستدام» الخاص به، مصحوباً بمراجعة إيجابية لـ «رأي طرف ثانٍ» من وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية. وسيساعد هذا الإطار على جمع رأس المال اللازم لتمويل المشاريع المؤثرة والمستدامة في المركز، بينما نواصل جهودنا نحو حشد جهود التمويل المستدام في المنطقة». وفي الوقت الذي تستعد فيه الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي أطلقه المركز من خلال شراكة استراتيجية لمدة عام مع «COP28» ساهم برنامج «الطريق إلى (COP28)» مبادرة التمويل الأخلاقي العالمية، في بناء الزخم المطلوب للوقوف على الدور المهم الذي يلعبه التمويل في مواجهة تحديات الاستدامة العالمية، قبيل انعقاد المؤتمر.

وبصفته مركزاً مالياً عالمياً رائداً، يوضح «إطار التمويل المستدام للمركز» آليات العمل المناخي، ويتوافق بشكل كبير مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والتي تتطلب استمرار التدفقات المالية لتمكين التنمية المستدامة. ويواصل المركز قيادة مجموعة من برامج الاستدامة الشاملة سعياً للانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون وقادر على التكيف مع تغيرات المناخ، بما في ذلك رئاسته لمجموعة عمل التمويل المستدام في دبي، والتي تأسست عام 2019. «يُذكر أن المركز حصل على إرشادات من بنك ستاندرد تشارترد بشأن تطوير «إطار التمويل المستدام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024